

# حلقة 31 | تطبيق الشريعة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ايها الاخوة الحقيقة ان الدروس العميقة جدا التي يعلمنا اياها النبي عليه الصلاة والسلام تجعلنا نقف موقف المنبهر مثلا الشريعة الاسلامية خلاص اتممت خلاص نزلت ما عدش في تدرج. تدرج ايه - [00:00:23](#)

انا هرجع ادرج ثاني ما خلاص هي كانت متدرجة لان الله انزلها متدرجة. يعني مثلا في الخمر ايوة قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. خلاص ده ربنا اللي قال هو انا - [00:00:48](#)

بعد كده قال حاجة ثانية او قبل كده الاول قال واثمها اكبر من نفعهما. وبعدين لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وبعدين حرمتها فاجتنبوه ده اللي قال كده ربنا مش انا - [00:01:03](#)

اللي بيدرج هو رب العالمين دلوقتي الشرع اكتمل خلاص ما ينفعش ندرجه ثاني ما ينفعش نرجع احنا نسيطر على ربنا ولا نهيمن على الشرع ونقول له هنوقف ولا هنعيد اذا الشريعة الاسلامية - [00:01:18](#)

مفروض تطبيقها بالكامل ومفروض تطبيقها على الفور. يا خبر ابيض على المشكلة اللي انا وقعت فيها طيب ازاي اعمل كده؟ اذا كنا في مجتمع بقى له عشرات السنين بعيد عن الشريعة - [00:01:35](#)

وهرجعه هرجعه هرجعه هرجعه فجأة ازاي هرجعهم اليها عنوة ازاي ناس عنيتها اتعودت الضلعة مدة طويلة. اما افتح النور لازم يحس انه تعبان ما اقدرش اقول له افتح عينك اذا بالذي يأتيني بالحل هو النبي نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

يقول لك صحيح الشريعة من حيث الفريضة والوجوب واجبة وفريضة التطبيق واجبة التطبيق على الفور لكن انت مش مكلف بتطبيقها الا على حسب حد استطاعتك انت تقدر على ايه حد الاستطاعة ده هو اللي يحكم الموضوع. ازاي يعني؟ فتجد ان الرسول هو الذي يعلمنا صلى الله عليه وسلم. يقول نمرة واحد من - [00:02:19](#)

رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع كلمة فان لم يستطع دي الرسول هو الذي قالها فتبدأ وانت تفكر في ان حد الاستطاعة طب حد الاستطاعة ده جاي منين؟ من طاقة التقبل الناس متقبلة ولا هيفرقعوا فيك - [00:02:55](#)

الناس متقبلة ولا مش قادرة الناس متقبلة ولا طاقتها طاقتها مش جاية فيبتدي الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث شوية امور معلمة الحقيقة راجل ارتكب جريمة الخيانة العظمى وهو منافق ويستحق يتقتل وطبقا للدستور وللقوانين يستحق ان يقتل -

[00:03:19](#)

لانه ارتكب جريمة الخيانة العزمية فعمر ابن الخطاب قال له يا رسول الله احنا نقتله. احنا الراجل ده نقتله الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ مش هقتله يا رسول الله نقتله مش هقتله مع انه يستحق القتل - [00:03:43](#)

لما فات سنتين اتنين بس قال له شايف يا عمر تعال تعال يا عمر فاكر فاكر الراجل ده يوم ما قلت لي اقتله لو قتلته يومئذ يوم امرتني لا احمرت له انوف - [00:04:00](#)

ناس كانوا هيولعوا ويطلعوا علينا بالسلاح لاحمرت له انوف لو امرتها انا اليوم بقتله لقتلوه هم السنيتين دول عرفنا نحول فيهم الناس

من انهم بدل ما يفرقوا فينا انهم يقتنعوا بالحق ويرشدون ويتجهون اليه فاذا بهم مع الحق. لو قلت لهم انتم اقتلوه هم - [00:04:18](#)  
فعمر بن الخطاب قال اعلم ان بركة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من بركتي عارف انا هو ده الدين الواقعة التالية عشان  
تعرف ان المسألة لابد ان تبني على التريث مش من باب التدرج الشريعة واجب على الفور. وانما من باب الاستطاعة لا - [00:04:45](#)  
يكلف الله نفسا الا وسعها لا تكلف الا نفسك بقدر ما تستطيع اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملاوا. ولذلك تمهل او  
التريث او او التلمس طاقة القبول عند البشر - [00:05:09](#)

ترطل الشريعة انا ما اعرفش ايه من الشريعة بالزبط اللي الناس بنسبة كم في المية انما ما دمت انا سائر لان انا مش هتترك مش  
هسيب لأ اذا استطعت ان اغير فاني اغير ما كانش بيقي فيه حملة اعلامية فان لم يستطع فبلسانه - [00:05:30](#)  
ما هو من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه مسألة فيها المهم مضي نحو الشريعة. المسألة  
دي حصلت في حوار بين رسول الله وبين عائشة صلى الله عليه وسلم وبين عائشة. قال لها تعرفي يا عائشة - [00:05:50](#)  
وهو قاعد معها زوج وزوجة في في غرفتهما الا تعرفي يا عائشة والله انا لولا ان الناس دي لسه طالعة جديد من الكفر ولسه متعلقة  
بالكفر ومش طوع قوي مش طيعين قوي مش راضيين يسمعوا الكلام قوي كت عملت الصح كله - [00:06:10](#)  
ما كنتش سبت حاجة غلط بس انا لو عملت الصح ده هتحصل مشاكل فانا مش هعمل الصح كله دلوقتي مرة واحدة انما انا هتدرج  
فيه اتريث هتمهل هاراعي طاقة البشر - [00:06:28](#)

قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية وكفر لهدمتم الكعبة لانها الكعبة مبنية غلط. كانت فانا لازم اهداها لهدمته الكعبة  
المبنية غلط وبنيتها على قواعد ابراهيم. لكن انا مش هعمل كده - [00:06:46](#)

ما حدش يقول لي الله في حد طب والرسول يا رسول الله ما بتعملش الصح ازاى تعمل الغلط؟ لأ هو بيقول لك انا شايف الناس  
هيقول لك ايوا يا عم اول ما مسك مكة بعد واحد وعشرين سنة حرب اول حاجة عملها بيهد - [00:07:08](#)  
الكعبة. شفت الاغراض الخلفية شفت الاجنحة الخاصة شفت الخلفيات. فهو لانه رجل دولة. لانه يفهم الناس يقول هذا الكلام كما قال  
عمر بن عبدالعزيز انك اذا اردت ان تحمل الناس على الحق - [00:07:24](#)

دفعة واحدة رفضوه دفعة واحدة ما فيش شك انما لازم ولذلك نحن دائما ما نطمئن الناس في امر الشريعة الاسلامية ان ارفق  
الناس بالناس هم الاسلاميون وان ارحم الناس بالناس هم الاسلاميون وان آآ اكثر الناس ودا وحنانا هم الاسلام - [00:07:44](#)  
لانه يعرف ان هذا دين وان الامور ستمشي ببطء يناسب طاقة الناس. ويناسب حياة ناس ويناسب قدرة الناس ويناسب حب الناس  
للاقبال على ربهم عز وجل عشان كده احنا دائما بنقول لكن بقى ايه بقى؟ ايوة دي نقطة مهمة ليس معنى هذا ان الشريعة الاسلامية  
في ذيل الاولويات ولا تتأخر - [00:08:10](#)

ولا مش ناويين نوصل لها لأ لازم نوصل لها لانها فريضة لازم فريضة الحجاب ايوة فريضة التماثيل حرام؟ ايوة حرام الربا حرام؟ ايوة  
حرام آآ كل ده لكن يا ترى بعد ست اشهر ولا بعد شهرين اقدر في امور تبقى سهلة - [00:08:40](#)  
زي مسلا مصنع خمره يتقفل ما فيش مشكلة. ترخيص بيع خمره يتسحب ما فيش مشكلة. فيه حاجات تاخذ وقت اطول شوية.

حاجات على حسب بطاقة الناس لان الرجل المسلم ليس من يدير حياة الناس فاه فينقلب عليه الناس - [00:09:03](#)  
لأ ده مش المسلم عمرو بن العاص وغيره طبعا بس انا بتكلم عشان انا مصري عمرو بن العاص لما دخل مصر دخل والشريعة الاسلامية  
مكتملة خلاص كانت الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي نزلت - [00:09:23](#)

الشريعة اتمت ابو بكر الرسول عليه الصلاة والسلام مات ابو بكر مات عمر كان هو الموجود دخل عمرو طبق الشريعة الاسلامية  
بطريقة وصلت لدرجة ان الشعب المصري على فكرة الشعب المصري ما اسلمش لما دخل عمرو ابن العاص والمسلمين لما دخلوا مصر  
الشعب المصري فضلوا مش مسلمين - [00:09:41](#)

انما الطريقة اللي طبقت بها الشريعة هي اللي كل شوية يروح عشر تلاف يسلموا الفين يسلموا خمسة يسلموا ستاشر الف يسلموا  
تلاتين الف اربعين الف الى ان صارت اغلبية الشعب المصري على - [00:10:06](#)

الراجح بنسبة من ثلاثة وتسعين اربعة وتسعين في المية مسلمين. سبحان الله العظيم. صحيح مع الاسف شديد انه يعني اللي قام بطلوا الاحصاء بطلوا يعدوا. يعني اوقفوا الاحصاء الرسمي عشان ما يباش. انما - [00:10:22](#)

الشأن ان ان الامر اربعة وتسعين في المية من المصريين مسلمين اربعة وتسعين في المية لولا انهم وقفوا الاحصاءات الحكومية علشان تفضل الحكاية مبهمة. واحنا اللي بنطالب بعودتها وهم يقولوا والله ما احنا مرجعيناها. يعني حاجة - [00:10:40](#)

انما سبحان الله هذا الكلام نتيجة تفريق التطبيق الشريعة الاسلامية المتزن الهادئ المتريث وعندنا بتقول لنا على مهلكم بس كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. يعني الاية رائعة. بتقول لك ما هو انت - [00:10:58](#)

كمان انت انت خلي بالك انه انت كنت قبل كده بالشكل ده وبعدين ولزك وبعدين جيت فانتظر على هؤلاء ولزك لما جاء شاب الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال له كلمة فظيعة قال اوي. قال له يا رسول الله - [00:11:18](#)

اني شاب احب الزنا كلمة انا لو سمعتها قل له تعالى ازاى تقول كده قدام الناس ولكنه كان رفيقا به حتى ضمه واحد تاني قال له انت انت زالم انت بس بتجامل قرايبك - [00:11:35](#)

واحد تالت قال ورابع قال هذا المعنى علمنا اياه النبي عليه الصلاة والسلام فصرنا نتكلم عن تطبيق رشيد للشريعة الاسلامية يراعي طاقة الناس وقدرتهم وتقبلهم لا يراعيها بان احنا بنمزج الاسلام بالفكر - [00:11:52](#)

لا لا احنا بنمزج الاسلام بالاسلام الاسلام نفسه هو اللي بيقول لنا كده اسلام السلفي القديم سلف الامة الصالح نسأل الله ان يبصر بشريعتنا يا رب العالمين وان نشاهد - [00:12:12](#)

عصرا نموذجيا نموذجيا من تواد الناس ووثامها واجتماع لحمتها في عصر يقول الناس فيه للناس جزاكم الله خيرا على رفقكم. واسأل الله ذلك يا رب العالمين. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:27](#)

الله وبركاته - [00:12:46](#)